

تقييم الدور العلاجي لخليط من الأعشاب على مستويات هرمون التستوستيرون

د. أمل عطية المرسي إبراهيم

2016-02-11

تقييم الدور العلاجي لخليط من الأعشاب على مستويات هرمون التستوستيرون ونوعية الحيوانات المنوية في الجرذان المصابة بداء السكري

يزداد عدد المتضررين وكذلك نسبة الوفيات من مرض السكري يوماً بعد يوم، وخاصة الأطفال على الصعيد العربي والعالمي. مما شجع الباحثون لإيجاد طرق جديدة لمكافحة هذا المرض، عن طريق استخدام الأعشاب الطبيعية ومستخلصاتها. وتهدف الدراسة الحالية تقييم الدور العلاجي لخليط من الأعشاب (الزنجبيل، القرفة، القرنفل) في علاج مرض السكري المستحدث في الجرذان، لتحسين مستوى هرمون التستوستيرون وكفاءة الحيوانات المنوية. لم يعد استخدام الأعشاب الطبيعية قاصراً فقط على الطهي لتحسين مذاق الطعام، فقد أثبتت الأبحاث المخبرية الحديثة الفوائد الطبية والعلاجية التي تتمتع بها.

قال تعالى: "يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا"، سورة الإنسان، آية 17. تم استخدام الزنجبيل (Ginger) منذ زمن طويل في الطهي وفي الطب البديل، لاحتوائه على منافع طبية كثيرة، حيث استخدمت جذور الزنجبيل في تسهيل عملية الهضم، وعلاج الإسهال، والغثيان، وآلام المعدة.

يوجد من القرفة (Cinnamon) نوعان هما القرفة السيلانية والمعروفة علمياً باسم *Cinnamomum zeylanicum* والنوع الثاني يعرف علمياً باسم *Cinnamomum cassia* وهي المشهورة باسم القرفة الصينية أو الدار صيني. تعرف القرفة بعدة أسماء مثل الشليخة، الدار صيني، وتعرف باللغة الفرعونية باسم قاد. للقرنفل (Glove) فوائد طبية وعلاجية عديدة للإنسان وبخاصة الجهازين الهضمي والدوري. فضلاً عن أنه متوفر ورخيص الثمن. ويعرف القرنفل في بعض الدول العربية باسم "مسمار".

المستخلصات العشبية قد توفر بعض الحماية ضد المرحلة المبكرة من مرض السكري وتحد من تطور المضاعفات. حققت هذه الدراسة تأثير خليط الأعشاب

من القرفة والزنجبيل والقرنفل على مستويات الجلوكوز في الدم، الصورة النسيجية من الخصية والتعبير عن كاسباس 3 وعامل نمو بطانة الأوعية الدموية (VEGF) في الجرذان المحقونة بالاستربتوزوتوسين (STZ) في الغشاء البريتوني، والتي تسبب داء السكري. تم تقسيم ذكور الجرذان البالغين بشكل عشوائي إلى 4 مجموعات تجريبية: المجموعة الضابطة، المجموعة الثانية تلقت مزيج الخليط العشبي (HB) عن طريق الفم، المجموعة الثالثة: حقنت بمادة الاستربتوزوتوسين (STZ)، المجموعة الرابعة: تمثل مجموعة المصابة بالسكري وتحقق بخليط الأعشاب. وأظهرت الدراسة أن تعاطي الخليط العشبي للجرذان المصابة بداء السكري، أدى إلى انخفاض في مستويات السكر في الدم، وتحسين الصورة النسيجية للخصية، انخفاض تعبير كاسباس 3 و VEGF ، واستعادة مستوى هرمون التستوستيرون، وزيادة عدد الحيوانات المنوية، وزيادة حركتها ونقص ملحوظ في عدد الحيوانات المنوية الغير طبيعية عند مقارنتها مع الجرذان المصابة بداء السكري.

عنوان البحث:

- [Herbal blend of cinnamon, ginger, and clove modulates testicular histopathology, testosterone levels and sperm quality of diabetic rats](#). Int. J. Pharm. Sci. Rev. Res., 30(2), January – February 2015; Article No. 16, Pages: 95-103.

بريد الكاتب الإلكتروني: amal_ai_elmorsy@yahoo.com